

وإننا ملوك الناس في كل بلدة  
إذا نزلت بالناس إحدى النوازل  
ثم قام حاجب بن زرارة التميمي، فقال: قد  
علمت العرب أنا فرع دعائها، وقادة زحوفها.

ف قيل له: لم ذلك يا أخا بني تميم؟  
قال: لأننا أكثر الناس عديداً، وأنجبهم طراً  
وليذا، وأعطاهم للجزيل، وأحملهم للثقل.  
ثم قام شاعرهم فقال:

لقد علمت أبناء خندف أننا  
لنا العز قدماً في الخطوب الأوائل  
وأنا كرام أهل مجد وثروة  
وعز قديم ليس بالمتضائل  
فكم فيهم من سيد وابن سيد  
أغر نجيب ذي فعال ونائل  
فسائل أبيت اللعن<sup>(١)</sup> عنا فاننا  
دعائم هذا الناس عند الجلائل

---

١- أبيت اللعن: أي أنك لا تفعل ما يوجب لعنك، بل  
تفعل ما تحمد وتمدح به.